

جلف كابيتال» تعزم إطلاق صندوق جديد بقيمة 750 مليون دولار في» 2022



كريم الصلح: أداء اقتصاد الإمارات القوي يدعم التفاؤل بنمو أنشطة القطاع في 2022

الشركة تخطط للتخارج من 4 صفقات في العام المقبل

خطط للدخول في استثمارين جديدين بحلول فبراير المقبل

افتتاح مكتب جديد في سنغافورة بوابة جنوب شرق آسيا

أداء أسواق الأسهم المحلية القوي يعزز إمكانية التخارج عبر الطرح العام

دبي: عبير أبو شمالة

كشف الدكتور كريم الصلح الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي في شركة «جلف كابيتال» اعتزام الشركة إطلاق صندوق جديد، صندوق الشركة الرابع، للاستثمار في الملكية الخاصة بحلول العام المقبل، وقال إن قيمة الصندوق لن تقل عن 750 مليون دولار، وسوف تتحدد القيمة لاحقاً قياساً بحجم الطلب.

وقال في تصريحات لـ «الخليج»: إن الشركة استثمرت إلى اليوم حوالي 86% من صندوقها الحالي «جي سي إيكويتي بارتنز 3» والبالغة قيمته 750 مليون دولار، ويصل عدد الشركات التي استثمر فيها الصندوق إلى 12 شركة تخطط الشركة للتخارج من 4 منها في العام المقبل بعد أن وصلت إلى مستويات أداء قياسية استقطبت الاهتمام الاستثماري العالمي. وحول آلية التخارج قال الصلح إن أداء الشركات القوي استقطب اهتمام مستثمرين استراتيجيين عالميين راغبين في الاستثمار في المنطقة، وسوف تحدد الشركة لاحقاً آلية التخارج، ولفت إلى أن الأداء القوي لأسواق الأسهم في أبوظبي ودبي يمكن أن يشجع على التخارج كذلك عبر طروحات الاكتتاب الأولى العام.

وتوقع أن يكون أداء قطاع الاستثمار في الملكية الخاصة إيجابياً في العام المقبل في ظل التعافي القوي والنمو المتواصل للقطاعات الاقتصادية في الإمارات التي نجحت في الخروج من تبعات أزمة كوفيد- 19 بسلام. وتعتزم الشركة الدخول في استثمارين جديدين بحلول شهر فبراير المقبل في قطاع خدمات الأعمال.

نتائج إيجابية

وأعلنت «جلف كابيتال»، الثلاثاء، عن تسجيل نتائج قياسية لأرباح محفظتها للملكية الخاصة في فترة الـ 12 شهراً الماضية المنتهية في الربع الثالث من عام 2021.

وقد ارتفعت القيمة العادلة لصندوق «جي سي إيكويتي بارتنز 3» التابع لـ «جلف كابيتال» والبالغة قيمته 750 مليون دولار أمريكي، بنسبة 67% خلال الفترة مدفوعة بالأرباح القياسية التي حققتها الشركات التابعة للمحفظة. وقال الصلح إن هذا الأداء القوي هو نتيجة مباشرة لتبني الشركة أسلوباً استثمارياً موضوعياً في عام 2015 يركز على القطاعات النامية في الاقتصاد واستثمار الشركة المبكر في قطاعات المستقبل وبالخصوص في قطاع التكنولوجيا والتكنولوجيا المالية والتكنولوجيا الصحية والرعاية الصحية وخدمات الأعمال والاستدامة. وبلغت الشركات التابعة لمحفظة «جلف كابيتال» الثالثة، عن نمو في الإيرادات وصل إلى 28% في المتوسط خلال العام الفائت وعن طفرة استثنائية في الربحية قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك بلغت 83% على أساس سنوي.

وبحسب تصنيف أداء القطاعات التي استثمرت فيها الشركة، جاء قطاع التكنولوجيا المالية في المرتبة الأولى من حيث الأداء حيث كان أسرع الاستثمارات نمواً وارتفعت الربحية قبل الفوائد والأرباح والإهلاك بمعدل 109%، وارتفعت ربحية قطاع الرعاية الصحية 74% وقطاع التكنولوجيا ارتفع 54% وقطاع الاستدامة 31% وقطاع خدمات الأعمال 23% على التوالي. وقد تفوقت غالبية الشركات التابعة للمحفظة على مستويات الربحية التي سجلتها قبل الجائحة في عام 2019، ومعظم هذه الشركات تُسرّع في الواقع نموها في ظل البيئة الحالية. كما أن التوجهات طويلة المدى مثل التغييرات في سلوكيات المستهلكين والتحول نحو التجارة الإلكترونية وبروز التطبيب عن بُعد والانتشار الهائل في المدفوعات الرقمية خلال الجائحة كل ذلك يعود بالفائدة على شركات محفظة «جلف كابيتال» الاستثمارية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع كبير في الإيرادات والربحية.

توسع في آسيا

وكجزء من توسع الشركة، أعلنت «جلف كابيتال» عن خططها لتوسعة أعمالها في عموم آسيا وعن تأسيسها مكتباً جديداً في سنغافورة يغطي استثماراتها في جنوب شرق آسيا والهند التيس تعد بوابة لمنطقة جنوب شرق آسيا. وتقوم

الشركة حالياً بتوظيف عدد من الخبراء والمختصين من آسيا في مجالي الملكية الخاصة والتشغيل من أجل وصل منطقة الخليج العربي ببقية آسيا بشكل فعال، حيث يعتبر هذا الممر الاقتصادي الحيوي الذي يربط بين شرق وغرب آسيا والذي يطلق عليه اسم آسيا الصاعدة سريع النمو وجزء هام من مستقبل النمو الاقتصادي العالمي. وقال الصلح: «كانت منطقة آسيا ولا تزال عنصراً أساسياً في قلب استراتيجيتنا للتوسع عبر الحدود للشركات التابعة لمحفظتنا في فترة الـ 15 سنة الماضية. وقد أغلقنا حتى هذا التاريخ أكثر من 14 صفقة تملك ومشاريع مشتركة وتوسعات عضوية جديدة في عموم آسيا. وعادة ما نشجع كل الشركات في محفظتنا على التوسع في آسيا التي تعد المنطقة الأسرع نمواً في العالم. إن فرص النمو غير المسبوقة التي تتأتى من بروز «آسيا الصاعدة» لم تكن أعظم مما هي عليه الآن».

التضخم

وحول تأثيرات المتغيرات الاقتصادية العالمية على أداء الاستثمار في الملكية الخاصة بشكل عام، قال الصلح: إن ارتفاع التضخم كان له تأثيرات ملموسة في أداء الشركات في الفترة الماضية، لكنها تمكنت من تمرير الارتفاع في الأسعار إلى المستهلك عبر زيادة أسعار المنتجات. وأضاف أنه من المتوقع أن تكون للتضخم تأثيراته في المرحلة المقبلة في اقتصادات المنطقة والاقتصاد العالمي بصفة عامة